

ما لا يسع المسلم جهله - الإيمان باليوم الآخر 1-43

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم -

00:00:03

ثم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولنك الشكر. لك الحمد كما ينبغي ما لوجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك -

00:00:32

كانك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان مهدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الرابعة والثلاثين. موضوع هذه الحلقة الايمان باليوم -

00:00:52

وسوف يكون الحديث فيه على حلقات كذلك. الايمان باليوم الآخر ركن من اركان العقيدة وركيزة من ركائز الايمان فلا يمكن الايمان باليوم الآخر الا عبيد الدنيا الذين يتوهمن انها حياتهم وانها مماتهم ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا -

00:01:12

ما يهلكنا الا الدخـر. لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق عليه ان الايمان باليوم اخذـي احد اركان الايمان عندما سـئـل في حـدـيـث جـبـرـيـل مـا الـاـيـمـانـ؟ قال ان تـؤـمـنـ بالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ -

00:01:41

ورسلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـهـذـاـ الـاـمـرـ مـعـلـوـمـ مـنـ الـدـيـنـ بـالـضـرـورـةـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ الرـسـالـاتـ السـمـاـوـيـةـ كـلـهـاـ. وـقـدـ خـصـهـ اللـهـ جـلـ عـلـىـ بـمـزـيـدـ مـنـ الـعـنـيـةـ وـالـتـعـظـيمـ لـشـائـنـهـ فـيـ كـتـابـهـ جـلـ جـلـالـهـ. وـفـيـ سـنـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ -

00:02:01

لم ان من عنـيـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـالـاـيـهـ؟ بـالـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. الـرـبـطـ بـيـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ الـاـيـمـانـ بـهـ بـالـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. لـيـسـ الـبـرـ. انـ تـوـلـواـ وـجـوهـكـمـ -

00:02:31

جـبـلـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ وـلـكـ البرـ منـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـكـتـابـ وـالـنـبـيـيـنـ فـرـبـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـيـمـانـ بـهـ بـالـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـجـعـلـهـ فـيـ الـمـرـتـبـ الـثـانـيـةـ بـعـدـ الـاـيـمـانـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ اـيـمـانـ اـذـ لـاـحـدـ مـنـ النـاسـ. وـانـ زـعـمـ اـيـمـانـهـ بـالـلـهـ حـتـىـ يـؤـمـنـ -

00:02:51

الـيـوـمـ الـاـخـرـ كـاـيـمـانـهـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ. اـيـضـاـ تـلـمـسـ هـذـاـ الـرـبـطـ فـيـ السـنـةـ الـمـطـهـرـةـ فـيـ مـثـلـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـحـلـ لـلـمـرـأـةـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ انـ تـسـافـرـ مـسـيـرـةـ يـوـمـ الـاـخـرـ مـعـ ذـيـ رـحـمـ مـحـرـمـ -

00:03:21

اوـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـكـمـ جـارـهـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ انـ رـجـلـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. الـرـبـطـ دـائـمـاـ بـيـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ -

00:03:41

وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ الـكـثـارـ مـذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـ السـنـةـ الـنـبـوـيـةـ الـمـطـهـرـةـ فـقـلـ مـاـ تـخـلـوـ صـورـةـ مـنـ سـوـرـ الـقـرـآنـ مـنـ التـحـدـثـ عـنـهـ وـتـقـرـيـبـهـ إـلـىـ الـاـذـهـانـ بـشـتـىـ الـاـسـالـيـبـ اـيـضـاـ كـثـرـةـ الـاـسـمـاءـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـهـذـاـ الـيـوـمـ وـمـنـ الـمـعـلـوـمـ اـنـ كـثـرـةـ الـاـسـمـاءـ لـلـشـيـعـةـ اـنـمـاـ -

00:04:02

تـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـتـهـ وـعـلـىـ عـزـيمـ مـنـزـلـتـهـ وـعـلـىـ رـفـيـعـ درـجـتـهـ مـنـ الـدـيـنـ. الـيـوـمـ الـاـخـرـ سـمـيـ باـسـمـائـهـ باـسـمـائـهـ عـدـيـدـةـ يـوـمـ الـقـيـامـ لـقـيـامـ النـاسـ فـيـ لـوـبـ الـعـالـمـيـنـ يـوـمـ الـاـنـشـاقـاقـ اـذـ السـمـاءـ اـنـشـقـتـ يـوـمـ الـفـطـارـ اـذـ السـمـاءـ اـنـفـطـرـتـ -

00:04:31

يـقـومـ التـكـوـيـرـ إـلـىـ الـشـمـسـ كـوـرـتـ يـوـمـ الـانـقـدـارـ نـجـومـ انـكـرـتـ يـوـمـ الـنـشـرـ وـاـذـ الصـحـفـ نـشـرـتـ يـوـمـ الـحـشـرـ وـاـذـ الـوـحـوشـ حـشـرـتـ

وحضارناهم فلم نغادر منهم احدا. يوم الخروج يوم يخرجون من الاجدات سراعاً كا انهم الى نصب يوفضون. يوم العرض يومئذ

تعرضون لا تخفي منكم خافية - 00:04:54

يوم الجمع يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن يوم الفزع لا يحزنهم الفزع الاكبر الى اخر الاسماء الكثيرة التي تجدونها في ثنايا
هذا الكتاب المبارك باذن الله عز وجل - 00:05:20

من عنایة القرآن الكريم باليوم الآخر. عنایته بسوق الادلة التي تقيم الحجة عليه تقيم الحجة به وفي تنوعها وفي الرد على المنكرين
له ونستعرض بعض الادلة القرآنية على البعث بعد الموت وعلى النشور - 00:05:37

اولا الاقسام عندما يقسم الله جل جلاله في كتابه على وقوع هذا اليوم زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن. ثم لتبئون
بما علّمتم بذلك على الله يسيراً. وقال الذين كفروا - 00:06:04

لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنّه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
في كتاب مبين. التنبية بالنشأة الاولى على النشأة الثانية - 00:06:27

والاستدلال بهذه على تلك كقول الله جل جلاله. ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة من يمّن ثم كان علة خلق فسوى.
 يجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليه ذلك بقدر - 00:06:47

على ان يحيي الموتى بلى قادر ونحن على ذلك من الشاهدين. او قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى فلو ولا تذكرون النشأة الاولى
تذلكم على امكانية النشأة الثانية. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو - 00:07:07

هو اهون علي وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فكما انه انشأهم اول مرة واوّجدهم من العدم لا يعجزه ان
ينشئهم مرة اخرى. ومن المعلوم ان النشأة الاخرى - 00:07:27

يكونوا اهون من النشأة الاولى. التنبية باحياء الارض بعد موتها على احياء الموتى. فانظر الى برحة الله كيف يحيي الارض بعد
موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قادر ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت - 00:07:47

ان الذي احياتها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر او قوله تعالى والذى نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك
يخرجون التنبية بخلق السماوات والارض على احياء الموتى. اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:08:17

ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحيي الموتى بقدر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قادر او قوله جل جلاله انتم اشد
خلقاً ام السماء؟ بناها رفع سmekها وسواها واغطش ليلها واخراج ضحاها - 00:08:46

والارض بعد ذلك دعاها. اخرج منها ماءها ومرعاهها. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخالق
العليم ايضا اخبار الله جل جلاله في كتابه بما وقع من البعث الحسي المشاهد في الدنيا - 00:09:13

ليكون احياء الموتى في الدنيا دليلاً على امكان البعث في يوم القيمة والله جل وعلا ساق لنا في هذا المعنى قصصاً كثيرة ذكر لنا
قوله جل جلاله او ذكر لنا قصة الذي مر - 00:09:41

وعلى قرية وهي خاوية على عروشها. او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال لا يحيي هذه الله بعد موتها. فامااته الله
مائة عام ثم بعث. قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او - 00:10:01

يوم قال بل لبشت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسى. وانظر الى حمارك انا كاية للناس وانظر الى العظام كيف ننسدتها ثم
نكسوها لحما. فلما تبيّن له قال اعلم ان - 00:10:21

الله على كل شيء قادر. ايضاً قص لنا قصة ابراهيم خليل الرحمن عندما سأله ربى كيف فيحيي الموتى واذ قال ابراهيم ربى
ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى - 00:10:41

ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم ان الله
عزيز حكيم. ايضاً قص لنا قصة المأمن من بنى اسرائيل - 00:11:01

الذين قال لهم الله موتوا ثم احياهم نعم قصة الالاف الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت. المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم

الوف حضر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. ان الله لذو فضل على الناس ولكن - [00:11:21](#)

كن اكثرا الناس لا يشكرون. ايضا قص علينا قصة موت بعض بنى اسرائيل الذين اشترطوا للايمان ان يروا ربهم جهرا اشتراطات فيها [00:11:47](#) تعنـت وفيها تجـبر وتكـبر وبغـي الله جـل جـلالـه يقول لهم واذ قـلتـم يا مـوسـى لـن نـؤمـن لـك حتى نـرـى الله جـهـرا فـاخـذـتـكـم

صـاعـقة وـانـتـم تـنـظـرـون ثـمـ اـحـيـنـاـكـمـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـكـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ. اـيـضاـ قـصـةـ قـتـيلـ بـنـىـ اـسـرـائـيلـ الـذـيـ اـعـادـهـ اللهـ الـىـ الـحـيـاـةـ بـعـدـ مـاـ قـتـلـ

ليـخـبـرـ عنـ قـاتـلـهـ لـيـكـونـ مـعـجـزـةـ لـبـنـيـ اللهـ مـوسـىـ عـلـىـ السـلـامـ. وـالـمـعـجـزـةـ - [00:12:19](#)

اـمـرـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ. يـظـهـرـهـ اللهـ عـلـىـ يـدـ مـدـعـيـ الـنـبـوـةـ تـصـدـيقـاـ لـهـ فـيـ دـعـوـىـ الرـسـالـةـ. فـهـيـ قـائـمـةـ ثـمـ قـامـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ صـدـقـ عـبـدـيـ فـيـماـ

يـبـلـغـ عـنـيـ. واـذـ قـتـلتـمـ نـفـسـاـ فـادـارـأـتـمـ فـيـهـاـ وـالـلـهـ - [00:12:45](#)

اـخـرـجـواـ مـاـ كـنـتـمـ تـكـتـمـونـ فـقـلـنـاـ اـضـرـبـوـهـ بـعـضـهـاـ كـذـكـ يـحـيـيـ اللهـ الـمـوـتـىـ. فـجـعـلـ اـحـيـاءـ وـآـنـطـقـهـ وـاعـرـابـهـ وـافـصـاحـهـ عـنـ قـاتـلـهـ دـلـالـةـ

وـمـعـجـزـةـ لـبـنـيـ اللهـ مـوسـىـ عـلـىـ نـطـقـهـ فـيـماـ بـلـغـهـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. ماـ اـكـثـرـ هـذـهـ الدـلـائـلـ الـقـرـآنـيـةـ الـتـيـ سـاقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [00:13:05](#)

فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ لـاثـبـاتـ الـبـعـثـ وـلـلـرـدـ عـلـىـ مـنـكـرـيـهـ لـكـيـ تـسـتـقـرـ هـذـهـ الـحـقـيـقـةـ الـأـيـمـانـيـةـ الـكـبـرـيـةـ فـيـ نـفـوسـ النـاسـ لـاـ تـسـتـقـيمـ الـحـيـاـةـ فـيـ دـنـيـاـ

الـنـاسـ الـاـ بـاـيـمـانـهـمـ بـاـنـ اللهـ جـامـعـ النـاسـ لـيـوـمـ لـاـ رـبـ - [00:13:35](#)

يـبـقـيـ فـيـ اـيـهـ؟ وـاـنـ اللهـ يـبـعـثـ مـنـ فـيـ الـقـبـوـرـ وـاـنـهـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ لـاـ يـجـاـوـزـهـ ظـالـمـ. وـاـنـهـ سـيـجـازـيـ عـامـلـاـ عـمـاـ عـمـلـ لـيـسـ يـاـ قـوـمـ يـسـتـوـيـ

سـعـيـ بـاـنـ وـمـنـ هـدـمـ سـيـقـيمـ الـمـفـرـطـوـنـ غـداـ - [00:13:55](#)

مـأـتـمـ النـدـمـ. سـيـقـولـ الـذـيـ اـطـاعـ طـوـبـىـ لـمـنـ خـدـمـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللهـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ عـلـىـ اـمـلـ الـلـقـاءـ بـكـمـ فـيـ الـحـلـقـةـ

الـقـادـمـةـ حـتـىـ نـلـتـقـيـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللهـ قـالـ وـسـلـامـ اللهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ - [00:14:15](#)